له مذكر من لفظه لالتبس الواحد بالجمع لانك اذا
قلت شاة مثلا واردت الواحد المذكر فقد التبس
بالجمع لان الجمع شاء ايضا قال يونس اذا ارادوا
ذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **قوله**
وتانيث العدد من الثلاثة الى العشرة عكس
تانيث جميع الاشياء وانما انعكس قضية التانيث
والتذكير في الثلثة الى العشرة نحو ثلثة رجال وثلث
نسوة لان رجالا قدمت في الاعتبار على النسوة
نظرا الى الافراد وقد انتها التكسير فانث العدد
ثم لما انتهى الامر الى اعتبار النسوة فاستغنى عن
التاء الفرق ومنع عن زيادة تاء اخرى لامتناع
اجتماع علامتي التانيث لزم حذف التاء هذا في الثلثة
الى العشرة واما الواحد والاثنان فقد سلك فيهما
سبيل القياس فقالوا للمذكر واحد واثنان وللمونث
واحدة واثنتان او ثنتان واما ما فوق العشرة

فاحد عشر

فاحد عشر الى تسعة عشر يونث الاسم الاول دون
الثاني لان الاسمين اعني العشرة مع ما يتوقف عليها
لما تنزلا منزلة اسم احد كن اثبات علامتي التانيث
فيهما لامتناع اجتماعهما في اسم واحد فتقول احد
عشر رجلا واحدى عشرة امرأة يونث احدى ولم
تسقط التاء التي سقوطها علامة التانيث من العشرة
لئلا يجتمع علامتا تانيث اعني اثبات الالف في احدى
وسقوط التاء من عشرة وفي المذكر تسقط التاء من
عشرة لئلا يجتمع علامتا تذكير في اسم واحد لان ذلك
ممتنع ايضا واثنتان عشرة امراة واثنا عشر رجلا
وثلث عشرة امراة وهكذا الى تسعة عشر تثبت التاء
في الاسم الاول في المذكر وتسقطها من الاسم الثاني وفي
المونث بالعكس وشين العشرة سكونها عن الحجاز
وكسرها بنو تميم واما يلحق باخره الواو والنون من
الاعداد نحو عشرون وثلثون فالمذكر والمونث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)